

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11008 - اغزوا بسم ا ۞ وفي سبيل ا ۞ وقاتلوا من كفر با ۞ اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا

تمثلوا ولا تقتلوا وليدا ۞ واذ لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن ما
أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما
للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون
كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم ا ۞ الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفية شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن با ۞ وقاتلهم فإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تجعل لهم ذمة
ا ۞ وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة ا ۞ ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن
تخفروا ذمتكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة ا ۞ وذمة رسوله وإذا حاصرت أهل الحصن
فأرادوك أن تنزلهم على حكم ا ۞ فلا تنزلهم على حكم ا ۞ ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري
أصيب حكم ا ۞ فيهم أم لا .

(حم م 4 عن بريدة)